



بدأ مشواره البحري وهو بعمر 6 سنوات. عشق صيد الخيط وأخذ حب الاستكشاف إلى معرفة طرق أخرى فسي الصيد. فكانت الأعماق بانتظاره.. صفحة 'بحري' اليوم دخلت مع الحداق والغوص على الشواف. ذكرياته وبداياته البحرية. وامتى اتجه إلى عالم الغوص. والدورات التخصصية التي اجتازها في الغوص. وما أفضل مفاصات الكويت والدول الأخرى. وامتى تبدأ أسماك الجندع بالظهور. وكيف السبيل الوصول إلى أسماك الامبرجال. وأخطر المواقف التي عاشها تحت الماء. وكيف يختار الشخص المسدس البحري للمكان والوقت المناسبين. كما أطلعنا الشواف على متعة حداق عمان وأسماكها ومحاذها المتنوعة. والنصائح التي قدمها على طبق من ذهب لعشاق الأعماق والخيط.. فإلى التفاصيل.

## الشواف: سمكة الشويمية ومصيرة.. الأفضل

بدأتني في الحداق عندما كان عمري 6 سنوات. كان والدي جواد الشواف يأخذني معه للحداق بشرط إنهاء واجباتي المدرسية والحصول على درجات عالية وقد علمني والذي الصيد بالخيط عندما تكون بالطراد داخل البحر والسنارة على اليلال. وكانت محاذنا البحرية في ذلك الوقت الركسة، عوثة، الحيشان والطبعانات وغيرها حسب مواسم الأسماك أما حداق اليلال فكان بالفنطاس ورأس الأرض وأسكلة الأبراج والشواطئ القريبة.

### حداق عمان

ويضيف: الحداق في عمان ممتع والسمة متنوعة وموجودة بكثرة ولكن تحتاج نوحدة يعرف الأوقات وتحتاج خيوط جيرة لأن الأسماك كبيرة وقوية ويمكن الصيد بالسنارة والجق والتشخيظ واللحاح. من أشهر مناطق الحداق في عمان منطقة الشويمية ومصيرة. بالنسبة لأفضل أوقات الحداق في عمان عندما يكون البحر هادئ فالأسماك متوافرة بمواسمها وشخصيا أفضل شهر نوفمبر.

### أشخاص لهم الفضل في تعلمي الغوص

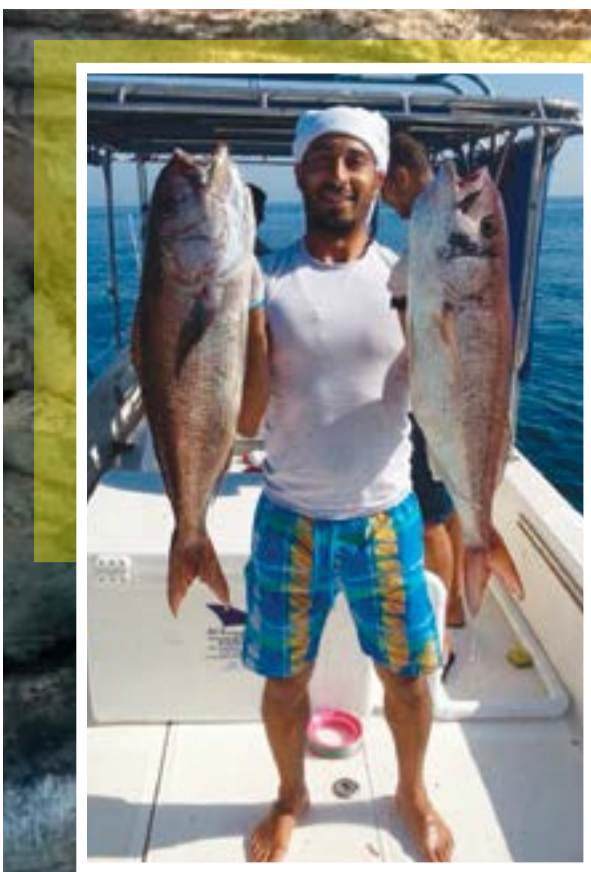
ويتابع: لم أكتف بمعرفتي بما هو على السطح بل أخذني حتى للاستكشاف والمغامرة للدخول في عالم الغوص. فكانت أول دورة لي في الغوص بالمعدات عام 2003 بالمركز الكويتي للغوص على أيدي مربيين محترفين في هذا المجال منهم الكابتن ناصر العثمان والكابتن عبدالله العقيل والكابتن أسامة زيدان والكابتن جابر القطان وغيرهم ممن كان لهم الفضل فيما وصلت إليه من مستوى في هذا المجال.

### أول دورة وغوصة

ويقول: سلم الارتقاء في هواية الغوص بالمعدات يعتمد على عدد الدورات المحيطة فكانت دورة الغواص المبتدئ هي الدورة الأولى وفيها يتعرف الغواص على معدات الغوص وكيفية عملها والتعامل معها وكيفية معادلة الضغط أثناء الغوص والإشارات المستخدمة في الغوص والجانب الأهم كان شروط الأمان والسلامة وهذا الجانب مصاحب لجميع الدورات، وأول غوصة لي كانت في قطعة بنية وأحسنت حينها بمتعة كبيرة وإنني دخلت عالم جديد مليء بالأسرار التي تنتظر من يكتشفها. وبعدها أخذت دورة الغواص المتقدم وهي المفتاح للعديد من الدورات التخصصية مثل الغوص الليلي والغوص العميق. في هذه الدورة يتعلم الغواص عملية الاتزان في الماء وأسس الملاحة تحت الماء والبحث والانتشال واستمررت في أخذ الدورات حتى حصلت على شهادة مدرب غوص بالمعدات وأكثر من عشر دورات تخصصية منها الغوص الليلي والعميق وحطام السفن والتصوير تحت الماء وغيرها.

### رحلات غوص خارجية

ونذكر أن خلال دورات الغوص شاركت في رحلات عديدة للغوص خارج الكويت منها شرم الشيخ والغردقة في مصر والتي تعتبر من أفضل المغاصات عالميا لما فيها من تنوع كبير في أحيائها المائية والكثير من حطام السفن ومن أشهرها حطام التيسلغورم وهي سفينة بريطانية أغرقت من قبل الألمان في أكتوبر 1941 أثناء الحرب العالمية الثانية. والغوص على هذا الحطام ليس سهلا ويصل العمق فيها إلى



القمبار pole spear واعتبرها احترافية وممتعة خاصة في الميافر وصعوبتها أنها غير متصلة بحبل مع الغواص مما يتحتم على الغواص الدقة في إصابة السمكة في نقطة قاتلة كالرأس أو شل السمكة بإصابة العمود الفقري من ثم إخراجها معه إلى السطح.

### خنايية

ويختتم الشواف قائلا: أحب أنصح أخواني الحداق والغواصين باتباع إجراءات الأمان والسلامة والحرص عليها ووضع سترات النجاة على المركب أما الغواصون فيجب عليهم أن يتذكروا أن أكبر خطر عليهم هم أنفسهم في عدم اتباعهم ما تعلموه أثناء الدورات والحرص على وجود يحفظ ويرزق الجميع.

أخي كان يغوص معي ويتابعني من على السطح فنزل وخلصني. المسدسات البحرية واستخداماتها

وأضاف: المسدسات تستخدم بأنواعها وعلى حسب مكان الغوص، مسدسات الضغط تكون فعالة في المياه الضحلة والأماكن الصخرية ويمكن ادخالها في الفتحات الضيقة بين الصخور دون أن تتضرر وهذا ما يميزها ولكن قوتها تقل كلما زاد العمق بسبب الضغط وأنها تحتاج إلى تعبئة بعد عدة ضربات لتستعيد قوتها، أما مسدسات السير فهي فعالة في المياه المفتوحة وأطولها تساعد على اقتناص الهدف من مسافة أفضل كما أن قوتها لا تضعف بالعمق وأنها لا تحتاج إلى تعبئة وهذا ما يميزها، هناك أيضا أداة يدائية وممتعة للصيد وهي رمح

نهاية ابريل وهي محببة للغواصين لأنها تخرج مهاراتهم فهي تحتاج لأن يبقى الغواص فترة أطول تحت الماء والانتظار حين ظهورها فهي سمكة فضولية وغالبا تعبر على مجموعات وأيضا قيمتها الغذائية العالية هذا ما يجعلها هدفا للغواصين، تتواجد سمكة الامبرجال في المياه المفتوحة وحول الجزر وهي سمكة حذرة في أغلب الأحيان وتحتاج إلى لبس «موه» وهدوء بالحركة للاقترب منها للحصول على إصابة قاتلة.

### مواقف خطيرة

أخطر موقف حصل معي عند إصابتي لسمكة الهامور بين الصخور وكانت الإصابة في الرأس وعندما أردت إخراجها من بين الصخور التفت على الحبل وعلقت في القاع ولحسن الحظ

35 مترا تجربتي فيها كانت جدا ممتعة.

### اليونان ودورات الغوص

ويضيف: بالنسبة للغوص الحر والصيد تحت الماء كنت اعرفه مسبقا بالمعدات البسيطة ولكن حبي لهذه الهواية جعلني اسافر الى اليونان لأخذ دورات متخصصة في الغوص الحر على أيدي مربيين محترفين في هذا المجال وذلك ساعدني على تعلم كتم النفس تحت الماء مدة أطول والنزول لعمق أكثر، وأفضل أماكن للغوص بالكويت جزيرة قاروه وأم المرادم حيث تنوع الأحياء البحرية كالأسماك والمرجان والرؤية فيها تحت الماء أفضل من أماكن أخرى.

### أسماك الجندع تعبر مجموعات

وقال: تبدأ سمكة الجندع بالظهور في شهر مارس إلى

### قطعة بنية بداية

### دخولي لعالم



### مصر فيها أفضل

### المغاصات عالميا

### وأشهرها حطام

### التيسلغورم

